ثقافة الطفل
في ظل النظرية العالمية الثالثة

■ إعداد : د. ابتسام التويجري
عضو هيئة تدريس بكلية الآداب قسم التربية وعلم النفس.

المقدمـــــــة:

تشكل ثقافة الطفل انعكاسًا حقيقيًا لثقافة المجتمع حيث تعتبر بمثابة نســق اصغر داخل النســق الأكبــر للمجتمع ، والصلة بــينهما كالصلة بــين الظواهر الكلية والظواهر الجزئية في البيئة الثقافية المعنية ، وثقــافة الطفل هي مجموعة القــيم والمعايير والمعتقدات والرموز والمفاهيم والإتجاهات الفكرية والأنماط السلوكية التي يكتسبها الطفل خلال عملية التنشئة الإجتماعية ومن الخبرات والممارســات التي يتعرض لها من خلال النظم الإجتماعية التي تتعامل معه بــدءًا بالأســـرة ومرورًا بدور الحضانة والمدرســة وجماعات الرفاق وانتهاءًا بوســائل الإعلام بأنواعها .

ويرتبط تأثير وأهمية هذه العوامل مجتمعة بطبــيعة وخصائص هذه المرحــلة العمرية من حياة الفرد، حيث يكون الطفل خاصة في مراحل حياته الأولى دقــيق الحس سريع الإستجابة ، شديد التأثير ، قليل القدرة على الإنتقاء والإختيار .

و تتأثر ثقافة الأطفال بالمضمون الاجتماعي والسياق الكلي للمجتمع فإنها تتأثر أيضا بجمل الأطر المرجعية التي تؤثر فيهم ، فالأطفال ليســوا فئة متجانســة فيما بــينهم ، بــل أنهم في واقــع الأمر ينتسبــون إلي طبقــات وأصول وانتماءات مختلفة، تؤثر في ثقــافتهم وفي اتجاهاتهم الفكرية ، وأساليبــهم الســلوكية وفقــاً

للممارسات والخبرات التي تهيئها البيئة وتنتجها الأنظمة التي يكتسبون ثقافتهم من خلالها.

فالبيئة الثقافية لطفل الريف تبت مؤثرات ثقافية تختلف عن تلك التي تبثها البيئة الثقافية لطفل الحضر وما ينطبق على البيئة الريفية والحضرية ينطبق أيضاً على المناخ الثقافي للإنتماء المهني أو الطبقي ، وهكذا تتباين الثقافات بين أطفال المجتمع الواحد وفقًا لدرجة تباين الفئات والطبقات جغرافياً ووظيفياً، وكلما ازداد هذا التباين وضوحاً كلما أثر ذلك على الوحدة الكلية للثقافة وعلى الإنسجام بين العناصر الثقافية ، ويعتبر الإهتمام بدراسة الأطفال بصفة عامة ودراسة ثقافة الأطفال بصفة خاصة من المعالم التي يُستدل بها على تبلور الوعي العلمي والفكري في المجتمع.

فالطفل لا يحدد حاجاته وإنما تحددها حاجات غيره إليه ، كما إن الأطفال لا صوت لهم ولا يشكلون جماعات ضاغطة أو قوة اجتماعية ، كما تعتبر دراسة الطفولة جزءًا من الإهتمام بالواقع والمستقبل ، ومطلباً أساسياً من مطالب التغيير الإجتماعي المخطط.(1)

واهتمت هذه الدراسة بالطفل وثقافته ذلك لأن الطفل هو الثروة الحقيقية لكافة الشعوب وهو الأساس في بناء مستقبلها وتطوره (2) ، فبالثقافة يتم الإعداد السليم للأطفال وتنشئتهم بصورة تمكنهم من أن يصبحوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة بايجابية وفاعلية في صنع الحياة بمجتمعهم الذي يعيشون فيه.

وسوف تتناول هذه الدراسة.

*- مفهوم الثقافة.

*- خصائص الثقافة.

*- أهداف الثقافة.

*- عناصر الثقافة.

*- الأنماط الثقافية.

*- النظرية الجماهيرية وثقافة الطفل.

*- قانون حقوق الطفل العربي الليبي في الجماهيرية العظمى.

*- الجهود المبذولة من أجل الأطفال وثقافتهم.

- مفهـــوم الثقافـــة:

للثقافة عشرات المفاهيم والتعارف ... نذكر منها :-

عرف " سمنر وكلر " الثقـــافة بـــأنها " مجموع أســـاليب تكيف الناس لظروف حياتهم ، وهذا التكيف لا يمكن الوصول إليه الإ من خلال أفعال تجمع ما بين التنوع والإنتقاء والإنتقال" (3)

ويعرف " فورد " الثقافة في شكل قواعد تحكم السلوك الإنســـاني تعطى حـــلولا للمشكلات الإجتماعية " (4)

وعُرفت الثقافة على أنها عملية تغيير في السلوك نتيجة اكتساب الفرد معارف وحقائق واتجاهات ومهارات وقيم مرغوبة " (5)

وهكذا يكون تعريف الثقـــافة الخاصة بـــالأطفال أنها " المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يكتسبها الأطفال من مجتمعهم من أجل بناء شخصيتهم وما يميزها من اتجاهات وأســـاليب تفكير وأنماط ســـلوك تســـاعدهم على التكيف مع مجتمعهم " (6).

*** – خصـــائـــــص الثقافـــــــة**

من أهم هذه الخصائص :

تتميز الثقافة بإستقلالها عن الأفراد الذين يحملونها ويمارســونها في حــياتهم اليومية ، خاصة وإن الثقافة عبارة عن أمور يكتسبها الإنسان بالتعليم مـــــــن مجتمعه؛ لأنها تمثل التراث الإجتماعي الذي يتراكم على مر العصور ، كما تتميز الثقافة بخاصية أخرى هي الإستمرار بمعنى الســمات الثقــافية والملامح خاصة العادات والتقاليد لها قدرة كبيرة للإنتقال عبر الزمن ، وتمتاز الثقافة برغم تغيرها بالتكامل إذ تُظهر كل الثقافات ميلاً نحو التكامل بمعنى أنها تتحد وتلتحم لتكون كلاً متكاملاً منســجماً، وتميل عناصرها المختلفة من عادات وطرق شعبـــية ونظم وتتعرض لضغط يقودها نحو التكامل والإتساق مع بــعضها الآخر، (7) أما الميزة الإجتماعية للثقافة تعني أن تكون عامة ومشتركة بين الكائنات الإنسانية التي تعيش داخل تجمعات منظمة أو جماعات وأن تقبلها أو الإمتثال والتطابق لها يكون مدعماً في كثير من الأحيان بــضغوط اجتماعية ، ولذلك منها تمثل في مجموعها عادات جمعية تنبثق عن التفاعل الإنساني والإجتماعي ، القدرة على الإشباع ، فالثقــافة تشبه الحاجات البيولوجية الأساسية والحاجات الثانوية التي تنبــثق عنها ، كما إن عناصرها تعتبر وسائل مألوفة لإشباع الدوافع الإنسانية في تفاعل الإنسان بالبيئة الخارجية التي تحيط به سواءًا كانت طبيعية أو اجتماعية (8).

أهداف الثقافة : وضح عمر التومي الشيباني في بحث له نشر بسلسلة الوعي الأمني أهداف الثقافة في (9):

– التأكيد على تنمية معارف البشر ومهاراتهم الإيجابية المرغوبــة ، وبــتغيير عقلياتهم وأساليب تفكيرهم وتقوية الوازع الديني والخلقي في نفوسهم ، فهذه التنمية

هي أساس كل تنمية وبدونها لا يمكن أن يتحقق تقدم ولا تنمية ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية في المجتمع.

- تحرير العقول من الجمود والأوهام والعادات والتقاليد البالية، والإهتمام بالفرد وتوسيع مداركه ومعارفه وثقافته العامة ، وتنمية قدرته على النقد والتحليل والتفكير العلمي السليم.

- تنمية وعي الأفراد والجماعات ، والمساهمة في بناء الحركة العلمية والحضارة الإنسانية وفي تطوير وتقدم مختلف العلوم والفنون والآداب.

- نشر المبادئ الإسلامية النابعة من القران الكريم والسنة النبوية.

- بناء جيل مثقف واعٍ ، يعتز بهويته ، وثقافته ، تراثه.

- تنمية الوعي بالذات.

هذه هي أهم الأهداف التي ينبغي أن نسعى إلي تحقيقها من خلال الوسائل الإعلامية والتوجيهية والتعليمية ، بمحاربة العادات والتقاليد الإجتماعية السيئة والممارسات الخاطئة ، نشر التعليم على أوسع نطاق ممكن وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في مجال التعليم تحقيقه بأن تتاح لكل فرد الفرصة التعليمية التي تتناسب مع إمكاناته واستعداداته وأن تيسر أمامه سبل النجاح فيها ، تنشيط الحركة الفكرية بشتى الوسائل الممكنة وتشجيع حركة التأليف والنشر والتوزيع ، تدعيم وزيادة فرص التعاون والتكامل - العربي والأجنبي - في جميع المجالات الثقافية والإجتماعية وهذا ما يطلق عليه بالتبادل الثقافي.

فحرصاً من الدول العربية على إقامة صرح حضارة عربية إسلامية جديدة جدير بماضيها المجيد ومحقق للأهداف والمثل السامية التي يسعى أبناء العروبة إلي تحقيقها في شتئ مبادئ التربية والثقافة والعلوم ، أقبلت جميع الدول العربية

على إبرام اتفاقيات ثقافية ثنائية بـــينها لتوثيق علاقـــات التعاون وتوطيذ أواصر الأخوة العربية الخالصة ، فالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى أبرمت ثمان (8) اتفاقيات ثقافية مع الدول العربية التالية :

الأردن ، تونس، الجزائر ، سوريا ، السودان ، المغرب ، موريتانيا ، الجمهورية العربية اليمنية.

وتنص هذه الإتفاقيات على تنظيم التعاون بـــين الجماهيرية والأقـــطار المعنية بالأمر في المبادئ التالية:

التربية والتعلـــيم:

– إنشـــــاء عدد من المدارس و المراكز الثقـــــافية الليبـــــية في بـــــعض الأقطار المذكورة:

– تشجيع تبادل الزيارات بين الطلبة والأساتذة والباحثين.

– تسهيل تبادل الأساتذة والطلبة وتبادل المنح الدراسة والتدريبية .

– العمل على توحيد أهداف ومراحل التعليم.

الثقافة والإعلام:

تشجيع التعاون الفني عن طريق إقامة المعارض الفنية وتبادل الأشرطة الثقافية والتعليمية والتاريخية وتبادل الكتب والأبحاث والنشريات.

– تبادل الوفود الثقافة والفرق الفنية وفرق الفنون الشعبية.

– تبادل الأخصائيين في شؤون الحفريات والتنقيب عن الآثار.

– دعم التعاون المشـــترك بـــين هيئات الإذاعة المرئية والمســـموعة " الخيالة والصحافة".(10)

أما بالنسبة للإتفاقيات المبـــرمة مع الدول الأوربـــية والأمريكية وأيضاً الدول

الإفريقية والآسيوية فتتلخص أحكامها فيما يلي (11):

- تبادل المنح الدراسية والتدريبية .
- تبادل المعدات والأجهزة المخصصة لإغراض البحث العلمي .
- تبادل الأساتذة والعلماء الباحثين .
- تبادل وترجمة ونشر الأعمال الثقافية والعلمية والتربوية .
- العمل على عقد اتفاقيات خاصة بمعادلات الشهادات والدرجات العلمية .
- تبادل الكتب والمنشورات ذات الطابع الثقافي والعلمي والفني .
- تبادل المعارض الفنية والفرق المسرحية وفرق الفنون الشعبية .
- تبادل الإخصائيين في شئون الحفريات والتنقيب عن الآثار .
- تشجيع التعاون المباشر بناء وكالات الأنباء وهيئات الإذاعة المرئية والمسموعة ودور الخيالة والصحافة .

عناصر الثقافة:

يرى "لينتون" أن كل ثقافة يمكن تقسيمها إلي ثلاثة أقسام هي :

- العموميات .
- الخصوصيات .
- البديلات .

وتتمثل العموميات في العناصر الثقافية السائدة في مجتمع ما التي يتساوى جميع أفراد المجتمع في الإشتراك فيها بغض النظر عما بينهم من فوارق طبقية أو مهنية ، أما الخصوصيات فيقصد بها تلك العناصر التي تشرك فيها جماعة معينة من جماعات المجتمع ويتميزون بها عن غيرهم ، وذلك بحكم التخصص في مهنة معينة ، أو بحكم الإنتماء إلي طبقة اجتماعية محددة ،أما البديلات فهي العناصر

الثقـافية الدخيلة على ثقـافة المجتمع ، والتي تنتشـر فيه من فرد إلي آخر داخل المجتمع نفسه أو من مجتمع إلي آخر ، وذلك بعد أن تمر بمرحلة تجريب واختبار يثبت بعدها تقبل أفراد المجتمع لها ، وإلا أعرض الناس عنها إذا لم تحظ بقبول من غالبيتهم.

ومن هنا يمكننا أن نصل إلي ضرورة اختلاف محتويات بـرامج التثقـيف من مجتمع إلي آخر تبـعاً لإختلاف الثقـافات في عموماتها وخصوصياتها وبديلاتها ،فما ينبغي على الطفل معرفته عن مكونات كل عنصر من عناصر ثقافة مجتمعة يختلف عما يطالب طفل آخر بمجتمع آخر.

***–الأنمـاط الثقافيـة (12) :**

ففي كل ثقافة يمكننا أن نجد ثلاثة أنواع من هذه الأنماط وهي :

الطرق الشعبية العامة : وتشمل أنماط السلوك التي يقوم بها أفراد المجتمع بشكل آلي يعتمد على التفكير مثل طريقة التحـية التي يسـتخدمها الناس عن مقابـلتهم لبعضهم البعض ومثل الطريقة التي يتبعها الناس بالنسبـة للملبـس سـواءًا عن اختياره أو طريقة ارتدائه واستخدامه، أما الأعراف فهي التقاليد التي يتبعها أفراد مجتمع معين و دلالات أخلاقـية دينية على عكس الطرق الشعبـية العامة التي لا تكون لها عادة مثل هذه الدلالات ، ومن أمثلة تلك الأعراف التقـاليد الخاصة بالزواج،وباحترام السلطة ، ثم هناك بعد ذلك الأنظمة وهي عبـارة عن وحـدات وظيفية في النسق الثقافي العام للمجتمع مثل نظام الأسرة ونظام الدولة وغير هامة الأنظمة...

النظرية الجماهيرية وثقافة الطفل:

تهدف النظرية الجماهيرية في جانبها الثقافي إلي بناء شخصية ثقـافية عربـية

نهضوية متميزة تستفيد من الجوانب الإيجابية في التراث في جانبها الثقافي العربي الليبي الأصيل ، بل والتراث الإنساني بصفة عامة متمثلاً في القيم والعادات والتقاليد والأفكار والإتجاهات ... ، ثم توظيف هذه المعطيات في مشروع ثقافي جديد (13)، تكون مادته ثقافة قامت من أجل الإنسان وغايتها خلق إنسان حر مبدع،إنسان ثوري ملتزم قادر على خلق عصر الجماهير والمحافظة عليه ونشر فكره في العالم .

إن الإهتمام بالعناصر المكونة للثقافة من قيم واتجاهات وغيرها ينبع من تأثيرها على الإنسان وسلوكه وبناء شخصية ، فالفرد لكي يتعامل مع غيره بنجاح يجب أن يمتلك نسق من المواجهات لسلوكه مستمد من ثقافة بيئته ، ويحمل خصائصها المتمثلة في فنونها وآدابها وعلومها وشرائعها وعاداتها وتقاليدها ونظمها السياسية والإقتصادية والإجتماعية والإدارية والطبيعية .

ولا يكفي الإنسان أن يكتسب كل هذه الصفات بل يجب أن تتحول لديه إلي مواقف وأفعال ، فالثقافة الحقيقة تتجلى في المواقف الواعية والمساهمة الإيجابية في بناء المجتمع والإحساس بقضاياه القومية والإنسانية (14) وما يميز الثقافة الجماهيرية هو ريادتها في تهيئة الينابيع الفكرية الصافية للإنسان لكي يأخذ منها ليجدد إحساسه ومشاعره ووجدانه في مناخ ثقافي عام يطبع المجتمع الجماهيري بميزة تميزه عن المجتمعات الأخرى وهي روح الأصالة والتجديد ، والثقافة الجماهيرية هي ثقافة واعية حين تبدع وتبتكر أساليب متعددة لمعالجة قضايا المجتمع من خلال الإدراك الواعي لهذه القضايا واستيعابها ثم طرحها من أجل الوصول إلي الحلول المناسبة (15) وهذا يستوجب اشتراك كل الجماهير في الأنشطة الثقافية وتطويرها والإستمتاع بها وتحريض الجماهير دائما على هذه

المشاركة حتى تصل إلي الخروج من العزلة الثقافية المفروضة عليها ، كما تتسم الثقافة الجماهيرية بتحررها من كافة ألوان القمع والسيطرة والتحكم بكافة صورها سواءًا كانت في الجانب المادي أو الجانب المعنوي (16).

وبذلك تكون الثقافة الجماهيرية في جوهرها نابعة من الجماهير وتجسيد لما يفكرون به ، وتتناول كافة جوانب حياتهم وتطرح مشكلاتهم وتعالجها بالتحليل والتعليم الواقعي الذي يحفظ للإنسان حقه ويجسد إنسانية ولا يحد من حريته.

فالثقافة هي السمات والمميزات والعادات والتقاليد وكافة أنماط السلوك التي يكتسبها الإنسان منذ طفولته وتتضح وتتبلور مع وصوله لمرحلة اكتمال شخصية فإن ثقافة الطفل في المجتمع الجماهيري تحمل كل مقومات وسمات الثقافة الجماهيرية وتزداد أهمية هذه الثقافة من خلال كونها البناء الأساسي لشخصية الإنسان الجماهيري الجديد الذي تطمح النظرية الجماهيرية لبنائه وهذا الإنسان النموذجي الجديد.(17)

قانون حقوق الطفل العربي الليبي في الجماهيرية العظمى

تم وضع هذا المشروع لقانون حقوق الطفل انطلاقًا من عدد من الأسس أهمها:

1- الإيمان بتعاليم التربية الإسلامية الذي تقدس قيمة الفرد.

2- الإلتزام الديني والقومي والوطني نحو الأطفال و الطفولة.

وعند إعداد بنود هذا القانون تم اعتماد ما جاء في :

1- النظرية العالمية الثالثة حول الطفل والأسرة.

2- ميثاق حقوق الطفل العربي.

3- الإعلان العالمي لحقوق الطفل.

قدم مشروع هذا القانون مشتملاً على عدد من المبادئ التي تمثل حقوق الطفل

الليبـــي الواجب مراعاتها في كل ما يتعلق بـــالطفل ويمكن توضيحـــها بشـــكل مجمل في :

* حقوق الطفل في التنشئة الأسرية والرعاية الإجتماعية.
* حقوق الطفل في الرعاية الصحية .
* حقوق الطفل في التعليم والتربية .
* حقوق الطفل في الحماية التشريعية والقضائية.

ومن خلال استعراض مشروع القـــانون لدراســـة الحـــق الثقـــافي للطفل في الجماهيرية نجد أنه لم يقدم أي نص مباشر حول حقوق الطفل الثقـــافية على الرغم مما للثقافة من أهمية في بناء شخصية الطفل وإعدادها لرجل المستقبـــل وإن كانت هناك إشارات في بعض النقاط على ضرورة توفير الثقـــافة اللازمة للأطفال وذلك كما جاء في :

البند (8) " من حقوق الطفل في التنشئة الأســـرية والرعاية الإجتماعية حـــيث نص على أن للطفل الحق في أن توفر له الوســـائل الثقـــافية والرياضية والترفيهية وأن يمكن من ممارسة الهوايات النافعة المناسبة لمراحل النمو."

وهنا نص البند على ضرورة توفير كافة الوسائل أو الوسائط الثقـــافية الخاصة بالأطفال المرئية والمسموعة كالأشرطة والإســـطوانات وغيرها وتشـــمل عملية توفيرها كتابتها واقتنائها وتقديمها لطالبيها.

الـــبند (11) من الـــحق الـــتعليمي والـــتربوي للـــطفل والـــذي جـــاء فيـــه " ضرورة أن تسهم المؤسسات الثقـــافية والإعلامية بوســـائلها المتعددة في نشـــر الثقافة العامة بين الأطفال" .

وفي هذه الفقرة تحديد للمؤسسات التي تقدم من خلالها الثقافة للأطفال وهي:

أ- المؤسسات الثقافية كالمكتبات والمراكز الثقافية.

ب- المؤسسات الإعلامية بوسائلها المتمثلة في الإسطوانات الإذاعتين ، الصحافة ، الخيالة ، الأشرطة المرئية والمسموعة وغيرها من الوسائل.

مع الإشارة إلي ضرورة العناية بنوعية ما يقدم من هذه المؤسسات وتوقيت البرامج وكيفية تقديمها.

وهكذا تعرض هذا المشروع إلي وسائط تقديم الثقافية للأطفال والمؤسسات التي تقدم من خلالها هذه الثقافة.

***- الجهود المبذولة من أجل الأطفال:**

الإهتمام بالإذاعة من الناحية الكمية والنوعية حيث تنوعت البرامج وتعددت وأصبحت موجهة لكافة قطاعات المجتمع بمختلف المراحل العمرية ، حيث حظى الأطفال بنصيب من هذه البرامج تمثل في أشرطة الرسوم المتحركة والبرامج الخاصة بهم إلي الجانب الأغاني والأناشيد و بعض الأشرطة و البرامج الثقافية وغيرها و لم تعتمد الإذاعة علي الإنتاج الوارد من الأقطار العربية والأقطار الشقيقة ، بل خاضت تجربة الإنتاج المحلي مثل الأشرطة الوثائقية وغيرها والتمثيلية والأغاني المصورة .

- الإهتمام بالمطابع سواءً اكانت مخصصة للكبار أو للأطفال.

- الإهتمام بالمسرح حيث أنشئ مسرح خاص بالأطفال بسوق المشير بطرابلس وأخر بالظهرة وعدد أخر ببنغازي وسبها.

- الإهتمام بالمكتبات العامة والمراكز الثقافية وتطويرها.

ونلاحـــظ هذا الإهتمام من خلال الخطط التنموية حـــيث حـــددت فيها الأهداف والإحتياجات ووضع الميزانيات اللازمة لتنفيذها باعتبـــار إن الطفولة تعتبـــر من الشرائح الهامة والتي يجب الإهتمام بها لأنها المستقبل والتطور.

التوصيـــــــــات:

توصي الباحثة بـــ:

– ضرورة الإهتمام بالثقـــــافة الجماهيرية التي تخص الأطفال ،من خلال كافة أجهزة الثقافة ووسائل الإعلام مع ضرورة الإســـتفادة من مظاهر التطور العلمي السريع.

– التبادل الثقافي للخبرات والخبراء المتخصصين في أدب الأطفال وثقـــافتهم محليا ودولياً وعالمياً.

– إعداد كوادر متخصصة في العمل مع الأطفال.

– إعداد كوادر متخصصة مؤهلة في إنتاج كتب الأطفال.

– إقـــامة دورات وندوات وحلقـــات نقـــاش للرفع من كفاءة العاملين في مجال المكتبات.

– إنشاء مكتبات للأطفال تحمل كل خصوصياتهم من حيث :المبـــنى ، الأثاث الديكورات الخاصة بهم.

– إقامة المعارض الخاصة بالأطفال.

– التوسع في إنشاء مسارح الأطفال .

الهوامش :

(1)– أمينة حمزة : ثقافة الطفل في الوطن العربي – إستراتيجية للتعاون بين البلاد العربـــية في ثقـــافة الطفل – المنظمة العربـــية للتربـــية والثقـــافة والعلوم ، تونس ، ســـــنة 1992م ، ص 290 – 291.

(2)- مصطفى حجازي : ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة ، المجلس القومي للثقافة العربية ، الرباط ، سنة 1991م، ص 36.

(3)- سامية حسن ، الثقافة والشخصية ، بحث في علم الإجتماع الثقافي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (الطبعة الثالثة) ، سنة 1998م ، ص 43.

(4)- سامية حسن : مرجع سابق ، ص 43.

(5)- عواطف إبراهيم : ثقافة المجتمع وعلاقتها بمضمون كتب الأطفال ، دار المطبوعات الحديثة ، القاهرة ، مصر سنة 1984م ، ص 1.

(6)- عواطف إبراهيم : مرجع سابق ، ص 2.

(7) - علي عبد الرزاق : المجتمع والثقافة والشخصية ، دار النهضة العربية، بيروت 1984م، ص 75.

(8)- السيد عبد العاطي : المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1999م، ص 12.

(9)- عبد الرحمن أبو توته ، وآخرون : الغزو الفكري والثقافي ، الوعي الأمني "سلسلة علمية" ، الدارة العامة للعلاقات العامة ، اللجنة الشعبية العامة للعدل ، ص 115 ، 116.

(10) - حمادي الساحلي : الإتفاقيات الثقافة في المجالين العربي والدولي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ، 1989م، ص 34،35.

(11)- حمادي الساحلي ، مرجع سابق ، ص 65.

(12)- فاروق عبد الحميد : تثقيف الطفل ، فلسفته وأهدافه ، ومصادره و وسائله ، منشأ المعارف ، الإسكندرية ، سنة 1986م ، ص.

(13) - مسعود طاهر : مجابهة الغزو الثقافي ، دراسة الثقافة المقاومة ، المجلس القوي للثقافة العربية ، بيروت ، سنة 1981م، ص 272.

(14)- المعجم الجماهيري ، مصطلحات النظرية العالمية الثالثة ، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر ، طرابلس، سنة1989 م، ص 82.

(15)- مجموعة من الأساتذة : ليبيا الجماهيرية في عشرين عام : التحولات السياسية

الاقـــــــتصادية والاجتماعية ، طرابـــــــلس ، اللجنة الشعبـــــــــية للأعلام والثقافة ، سنة 1989م ، ص 344.

(16)- مجموعة من الأساتذة : مرجع سابق ، ص 343.

(17)- المعجم الجماهيري ، مرجع سابق ، ص 86 .

المـــــراجـــــع:

1- أمينة حمزة: ثقافة الطفل في الوطن العربي " استراتيجية للتعاون بين البلاد العربية في ثقافة الطفل " المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، سنة 1992مسيحي.

2- مصطفى حجازي: ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة، المجلس القومي للثقـــافة العربية، الرباط، سنة 1991مسيحي.

3- ســـامية حســـن: الثقـــافة والشـــخصية، بحـــث في علم الإجتماع الثقـــافي، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة 1998مسيحي.

4- عواطف إبراهيم: ثقافة المجتمع وعلاقتها بـــمضمون كتب الأطفال- دار المطبـــوعات الحديثة، القاهرة، مصر 1984مسيحي.

5- علي عبـــــــد الرزاق : المجتمع والثقـــــــافة والشـــــــخصية ، دار النهضة العربية -بيروت - 1984 مسيحي.

6-السيد عبد العاطي : المجتمع والثقافة والشـــخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإســـكندرية 1999 مسيحي.

7- عبد الرحـــمن أبـــو توتة وآخرون : الغزو الفكري والثقـــافي ، الوعي الأمني " سلســـة علمية " ، الإدارة العامة للعلاقات العامة باللجنة الشعبية للعدل.

8- حمادي الساحلي : الاتفاقيات الثقافية في المجالين العربـــي والدولي، المنظمة العربـــية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ، 1989مسيحي .

9- فاروق عبـــــد الحـــــميد: تثقـــــيف الطفل، فلســـــفته و أهدافه ومصادره و وسائله- منشأة- المعارف ، الإسكندرية ، سنة 1986مسيحي .

10- مسعود طاهر : مجابهة الغزو الثقافي ، دراسة في الثقافة المقاومة ، المجلس القـومي للثقافة العربية، بيروت، سنة 1981مسيحي.

11- المعجم الجماهيري: مصطلحات النظرية العالمية الثالثة، المركز العالمي الدراسـات وأبحاث الكتاب الأخضر، طرابلس، سنة 1989مسيحي .

12- مجموعة من الأسـاتذة: ليبـيا الجماهيرية في عشـرين عام ، التحـولات السياسـية والإقتصادية والإجتماعية، طرابلس، اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة، 1989مسيحي.